بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العزار بالكسر حد الرمح والسهم والسيف قاموس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع الادب واهله وسواهم بدوا كاملة وسواهم اهله وشحذ بكلامهم غرار العقول بعد الكلال ولطائف بكلامهم الحسن العقول من وثاق العقال والصلوة والسلام على من علا على الخلائق نظرا وقال ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله الاطهار وصحابه الاخيار ما شرحت الصدور بشرح النظام وبرزت ابكار المعاني في سافرة من حجاب اللثام اما بعد فان الطبع الذي يقدر على نظم الشعر الموزون ويبرز من خزائن افكاره الدر المكنون طبع مشرف بالذات ومقبول بحاسن الصفات والطباع في ذلك متفاوتة المقامات فمنها ما هو في الارض ومنها ما هو في السموات وان الاستاذ الاكمل والعارف الافضل صاحب الذروة العليا ومالك الفقا الاعلى من منحه الله من الكمال اسماه واعطاه من الفضل الجزيل انماه الولي الوالي على ملك ممالك العرفان السلطان على رعايا المعشوق الحقيقي بحكمة النافذ في الانس والجان هو سيدنا الكامل العارف رب المعارف وبحر العوارف المخصوص بالمتاب الرباني الفائض مولانا الاستاذ الشيخ عمر بن الفارض روح الله روحه واجزل من نصيب الجنان فتوحه وحبانا بمحبته الولاية الكاملة وحيانا من فضله بالعطايا الشاملة قد اختص من ذلك بالعطايا الغريبة وحباه الله منه بمايزري بالجواهر الثمينة والدرر النضيدة فسبحان من منّ علينا بذلك الفضل العظيم واعطاه من جوده محاسن الدر النظيم بجعل كلامه بين كلام الانام كالنور البسام والنور الذي يميز وجلابيب الظلام واني من ايام الشبيبة حيث اعصان الحداثة رطيبة شغفت بحفظ كلامه شغف العاشق بمعشوقه وملت الى بيان معانيه ميل الواموق الى الموهوق وكنت اشتغل برعن الغذا الذي هو من لوازم الاشباح واعزه في الوجوه حتى كانه الروح او روح من الارواح وربما سنح بواردي ساطعه وبشائر في افاق القلوب طالعه وتمسكت بحبل اعتقاده وتحققت بحقيقة انشاده ونقرت الى ورده بارادة والزمت اللسان بتلاوة اوراده فلما من الله علي بالوصول الى ملكة الكشف والايضاح ونزلت في منازل البيان والافصاح

نعمة الشرى

رايت كتبا من الانام من جملة نزر الخصائص الكرام يورد ابياته على خلاف ورودها ويلبسها من البيان غليظ الكرباس بعد رقيق برودها وشاهدت جمعا ممن يدعي ادراك الفضايل ويزعم انه منتظم في سلك عقد الافاضل ينسب اليها الاجنبي من المعاني ويزين لها في غير وطنها من المغاني فتردد الافكار في شرح هاتيك الاشعار ثم اجمعت بعد ذلك واستوعرت هاتيك المسالك ثم بعد المريق في تلك الذرى وصعوبة الاقامة في ذلك الذرا الى ان اشار علي من تشرف بخدمة الطريق وسلك في مجالس السالكين على التحقيق ان اعلق على الديوان المذكور شرحا يبين ما اشكل من معانيه ويوضح ما اعضل من مخدرات مبانيه فصممت من غير احجام وتقدمت بغاية الاقدام مستعينا بالله على ادراك هذا المرام مستغيثا بنبيه عليه افضل الصلوة واتم السلام مستمدا من روح الاستاذ عائذا به في ذلك فانه المعاذ فرايت تردد قدمي الى وشهدت اليقين قد جال في التلب وما حال فعلمت ان خاطر رحماني وتحققت ان مقصد رباني وكيف لا يكون ذلك حقا ولم لا يكون مقاما صدقا وهو خدمة لكلام من وقع الاجماع على ولايته وصدر الاتفاق على تحقق عنايته وشاع في الاقطار كالشمس في رابعة النهار ولم يبق منشد في حينه ولا عاشق في زمنه ويجده الا وهام به في بوادي وزمزم بالفاظه في بادي وهو بين القلوب فيجلو صدا وبين [illegible] لغرام حرها وصدا فان قال قائل لست لذلك اهلا وكيف رايت بيانه سهلا وانت لست من القوم ولا استيقظت من غفلة ذلك النوم فجوابي عن مقاله ان حالي وان كان بعيدا عن عنه لكني صادق في اعتقاده وارد مناهل وداده والحب موجب للاقتراب مسهل فتح الابواب والحمد لله على قصد محيي الجنابه ودخولي الى كل بيت لم من ابوابه وبالله اقسم قسما صادقة وجميع القلوب بها واثقة وكل النواطق بصدق [illegible] في شرح الديوان بشرح وقفت عليه ولا بيان على انه لم يشرح قبلي من احد ولا سمعت بوجوده في بلاد غيران كثيرا من الاخوان وجماعة من الخلان اخبروني بان المولى العلامة جلال الدين السيوطي شرح سابق الالحاظ ولكني ما نظرت الشرح المذكور ولا طالعت منه سطرا من السطور ومن نظر ما كتبته عليه من العبارات واحاط بما سطرته من محاسن التحقيقات علم ان فتح

خالق لمخلوق وانحق لصاحبه غير مسروق وقد استوفيت شرح كلامه وبالغت
بيان نظامه ماعدا القصيدة التائية الكبرى فاني اوضحت في عدم شرحها علة
لكونها في بيان الدقايق الصوفيه وفي الرقايق المعنويه ولست مكتفيا بالمعا
من دون مساعدة الحال لاني لااحب ان اظهر من الامر غير ما بطن للان ذلك
قبيح ولا تليق القباحة بالحسن واما الاكتفاء بالتلفيق من غير مساعدة التحقيق
فليس ذلك من دأب ذوي العرفان ولا من آداب من شملته عناية الملك الديان
واني سائل ممن صفا فهمه وكرم من التخليط علمه ان ينظر الى ما رقمته بعين الانصا
خاليا من وصف التعصب وطريق الاعتساف فان الانصاف دليل السلامه
وسبيل العدالة والاستقامة ومن رآى فيه ما يستدعي الاصلاح فليبادر اليه م
رافعا عني الجناح فان البشرية من شانها النسيان وهل سلمت من غلط الحس
عين كيف والانسان محل النسيان وهل سلم احد من التخليط ومن هو المعتدل
بين الافراط والتفريط ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
وها انا اقول ومن الله استمد الماء مول قال الشيخ العارف كامل العلماء ومالك العوا

سابق الاظعان يطوي البيد طي	منعما عرج على كثبان طي

السابق اسم فاعل من ساق الماشية سوقا وسياقة ومساقة اذا رجها ليذهب
والاظعان جمع ظعينة وهي الهودج فيه امرأة ام لا والمرأة مادامت في الهودج
وجمع ظعن ويطوي مضارع طوى الارض اذا قطعها والبيد جمع بيد وهي الفلا
قال في القاموس والقياس بيداوات انتهى وكان وجهه ما ذكره بعض المحققين
من ان فعلاء ان كانت صفة فقياس جمعها على فعل كحمراء على حمر وان كانت اسما فقيا
جمعها على فعلاوات مثل صحراء وصحراوات وبيداء هنا اسم الفلاة فقياسها ح
بيداوات لكن يظهر لي ان بيداء في الاصل كانت صفة من باد يبيد بمعنى هلك
ثم غلب عليها الاستعمال فصارت اسما لنفس الفلاة من غير ملاحظة وصف لكن
روعي فيها الاصل فجمعت على فعل ومما يدل على ذلك ما ذكره بعض اهل اللغة من
ان المفازة اسم للبيداء وسميت بذلك من باب تسمية الشيء باسم ضده تفاؤلا كما
سمي اللديغ سليما وحينئذ فيظهر وجه جمعها على هذه الصيغة هذا وبيد بكسر الباء
اصلها بُيُد بضم الياء الموحدة وسكون الياء فابدلوا من الضمة كسرة لتسلم الياء
وطي مصدر طوى يطوي فهو موكد ليطوي والوقوف عليه بالسكون لغة واصلا

ووجه الدلالة ان البيداء لولا ملاحظة معنى الهلاك منها ما سميت مفازة تفاؤلا

طوي

طوي فاجتمعت الواو والياء مع سبق الاولى بالسكون فلزم قلب الواو ياء
والادغام على القاعدة المعروفة والنعم اسم فاعل من انعم عليه اذا تفضل والتعريج
مصدر عرج اذا مال او اقام او حبس المطية والكل يناسب المعنى هنا والكثبان
بكاف مضمومة وثاء مثلثة جمع كثيب وهي التل من الرمل وطي اسم لابي قبيلة
سمي بذلك من الطاءة كالطاعة وهي الابعاد في المرعى وكان اصله الهمز فخفف
اما بحذف الهمزة احتياطا او بقلبها ياء ثم حذفت الياء لتوالي الامثال فا
الاعراب سابق الاظعان منادى مضاف منصوب وجملة يطوي البيد طي من
الفعل والفاعل والمفعول والمصدر في محل نصب على الحالية من سابق الاظعان
ومنعما حال مقدم من الضمير المستكن في عرج وفائدة التنبيه على ان طلب التعريج
منه ليس استعلاء وانما يطلبه منه تفضلا منه ان فعله وتواضعا وعلى كثبان
طي متعلق بقوله عرج المعنى ادع سابق الاظعان حال كونها وايا للفلوات
سريعة واطلب منه التعريج وحبس مطاياه على تلال الرمل التي تنزلها هذه القبيلة
المعروفة وفي البيت للجناس التام بين طي وطي وجناس الاشتقاق بين يطوي وطي و

وبذات الشيح عجي آن مروره	تجي من عريب بجزع حي

ذات الشيح موضع من ديار بني يربوع والحي البطن من بطون العرب والعرب تصغير
عرب وهم سكان المدن من غير العجم والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي ووسطه
او منقطعه او منحناه ولا سيما جزعا حق تكون له سعة تنبت الشجر او هو مكان
بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملة ومحلة القوم والمشرف من الارض الحنيفه
طما دينة وقريبة عن يمين الطايف واحزى عن شمالها وحي في آخر البيت فعل امر
من حياه تحية سلم عليه الاعراب بذات الشيح متعلق بعج وفي على انه حال مقدم
من عريب الجزع والباء فيه بمعنى في وبحي متعلق بمررت ومن عريب الجزع نعت لحي
وحي آخر البيت جواب الشرط على حذف الفاء وهي متعلق به المعنى وان مررت
ايها السابق بحي موصوف بانه من عريب الجزع مستقر في الموضع المعروف
بذات الشيح فحييهم عني فعلوا حي محذوف دل عليه ما قبله وبضعف المصراع
الاول الراء الثانية من مررت والتاء اول المصراع الثاني وفي البيت الجناس المستوفى

وتلطف واجر ذكري عندهم	علهم ان يغرقوا عطفا لبي ٢

تلطف فعل امر من التلطف بمعنى الرفق واجر امر من باب الافعال هو صل

الجناس المستوفى ان تكون الفاظه الاربعة في الاشتقاق في فعل واحد كما في
انواع الوقوف واحكامها وترتيبها

ينبغي ان يكون بينهما شبه الاشتقاق كما لا يخفى

هز به حينئذ ضرورة ومعنى احرز ذكري اي اطرح ذكري لديهم بما سياتي من
الاوصاف في قوله قل تركت الصب الى قوله حايرا فيما اليه امن حاير وعلم
لغة في لعل التي للترجي والعطف بفتح العين مصدر عطف عليه اذا اشفق وهي
الاعراب تلطف فعل امر عطف على حي واجر كذلك وفاعله ضمير المخاطب وذكر
مفعول ومضاف اليه وعندهم متعلق باجر وعلم على مع اسمها وان مع ينظروا
في تاء ويل مصدر مرفوع على انه خبرها والمصدر بتاء ويل اسم الفاعل او على
حذف المضاف اي علم اصحاب نظر وعطفا منصوب على انه علة ليتلطفوا والي
متعلق بقوله ينظروا ومتعلق عطفا محذوف اي علي ويجوز كون المصدر حالا
من الواو في ينظروا على تاء ويل اسم الفاعل اي عساهم ان ينظروا الي عاطفين
علي وتقييد النظر بالعطف للاحتراز عن النظر بالقهر والعياذ بالله تعالى
وانما طلب من السايق التلطف بهم قبل اجراء ذكره عندهم لانه طالب حاجة من قوم
اعزة فلابد من تلطفه لديهم وخضوعه بين ايديهم لينال المراد ويفوز منهم بالاسعاف

قل تركت الصب فيكم شجيا	مالـه ممـا يراه الشوق في

قل فعل امر من القول وهو مشتق من تقول حذفت تاء المضارعة ثم الواو لالتقاء
الساكنين اذ اللام ساكنة للبناء والخطاب للسايق والصب بفتح الصاد المهملة والباء
الموحدة المشددة صفة مشبهة من صببت كنعت اصب فانا صب وهو من الصبابة
التي هي الشوق والى فيه للمهد ياء اشتهار وانقراض على حد خرج الامير حتى
انفرد في البلاد والشجي بالشين المعجمة والجيم المفتوحة والحاء المهملة الشخص
وما في مما مصدرية وبراه بفتحه والشوق نزاع النفس وحركة الهوى والفي في الاصل
مهموز اللام فابدلت الهمزة ياء وحصل الادغام وهو ما كان شمسا فتنحى الظل
الاعراب قل فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير المخاطب وتركت يتعدى الى
مفعولين فالاول الصب وشجيا ثان وفيكم متعلق بالصب او بما في ما النافية
من معنى فعل النفي وفي بمعنى باء السبب وما نافية والخبر مقدم وفي مبتدا مؤخر
ومما براه الشوق اي من بري الشوق متعلق بما في ما النافية من معنى فعل النفي
وجملة قوله تركت الصب فيكم شجيا الى آخر البيت في محل النصب على انها مقول
القول والمعنى قل ايها السايق للاظعان تركت عاشقكم المعروف المشهور بينكم
شخصا فانيا قد اضمحل وذاب حتى صار بين لنا لعدم لا في له وهذا الكلام

من المبالغة في الذروة العليا فان كل جسم لا يخلو من الفناء ابدا وفي البيت
الجناس المحرف بين في وفيكم وفيه المبالغة المقبولة ولله رضي الله تعالى عنه في معنى البيت

خفيت ضنى حتى لعذل عاذلي	وليعذر العواد من لا له ظل
خافيا عن عايد لاح كما	لاح في برديه بعد النشر طي

الخافي اسم فاعل من خفي يخفى كعلم يعلم اي لم يظهر والعايد اسم فاعل من العيادة
وهي زيارة المريض وقوله لاح فعل ماض بمعنى ظهر والكاف للتشبيه وما مصدرية
ولاح ماض بمعنى لاح الذي قبله والبردان ثوبان يلبسان في الشتاء برد بالضم وهو ثوب مخطط جمعه ابراد
وابرد وبرود والنشر خلاف الطي الاعراب خافيا حال من الصب وعن متعلق به
وجملة لاح الى آخره مستانفة لبيان قدر مرتبة خفائه والكاف نعت لمصدر محذوف
اي لاح لوحا مثل لوح الطي في البردين بعد النشر والهاء في برديه للصب وبعد النشر
اما متعلق بلاح او بمحذوف على انه حال من طي الذي هو فاعل لاح الثاني وذلك
لتقدمه عليه وكان حقه ذلك بمقتضى الظاهر والمعنى قل تركت الصب في حال خفائه عن العا
الزايرله لاضمحلاله ذاته وفنائه اصلا ففاية ما ظهر منه مثل ظهور اثار الطي
للثوب بعد نشره وانما خص الخفاء بكونه عن العايد لان الغالب ان المريض لا
يراه العواد وفي البيت ضرب من العجز على الصدر والطباق بين النشر والطي والمبالغة
ويروى عن عايد لاح بتنوين لاح على انه اسم فاعل من لحى يلحى اي لام يلوم فوصف
لعايد لكنه لتنكير عايد وليس موقعا في البيت بذاك فالانسب كونه فعلا ماضيا كما قررنا

صار وصف الضر ذاتيا له	عن عناء والكلام الحي حي

قوله وصار وصف الضر ذاتيا له مبالغة في ملازمة الضر حتى صار الوصف
المذكور داخلا في ماهية كالناطقية بالنسبة الى الانسان وهذا من المبالغة
بمكان فان وصف الضر من اعراض ذات الانسان وليس ذاتيا له غير انه رضي الله تعالى عنه
اراد المبالغة في وصفه بالضر الناشي له من المحبة كما يقتضيه المقام والضمير في لعايد
الى الصب وقوله عن عناء متعلق بمحذوف على انه خبر ثان لصار اي صار وصف
ضره ناشئا عن عناء بفتح العين والمد اي تعب ويصح كونه حالا من وصف الضر
او من الضمير في ذاتيا وقوله والكلام الحي لي عطف على اسم صار وحي خبرها اي وصار
كلامه الحي ليا اي صار بسبب ضره كلامه الذي كان واضحا مستبينا تخفى العامة
عن طريقة غير واضح المعنى اما لخفاء صوته عند نطقه به فهو لا يسمع ليفهم واما لاختلا

الجناس المحرف ان يختلف اللفظان
المتجانسان في هيئة الحروف
كقولهم حبة البر وحبة البرد
وكقولهم الجاهل اما مفرط
او مفرط والحرف المشدد
كحرف المخفف وقد يكون الاختلاف
في الحركة والسكون نحو
البدعة شرك الشرك

فيه ان تعد دالة الى اخر الابيات الثلاثة حاصلها ان يصير بزغش يوشع ولكن حصل لنا فهم في هذا الموضع الصنع يقرب ان يكون من قبيل الالهام لا من نتايج الافهام وذلك ان نقول المراد من الجيم ثالث حروف بزغش ومن الدال رابعها لان ذلك رتبتهما في حروف ابجد فيصير المعنى اجعل الحرف الثالث في بزغش رابعا والرابع ثالثا وافعلت ذلك فهو بزشغ وصحف حرفين بعد ذلك وهما الباء والغين فالباء تصحف بالياء والغين تصحف بالعين واجعل الزاي واوا فبذلك كله تتم لفظة يوشع فتأمل ذلك فانك تجده عجيبا وبالله تم بالله انتهى المراد استفد ذلك من شيخ ولا من رفيق وانما كان ذلك فتحا من الله تعالى بركة روح الاستاذ صاحب الابيات الابيات

ما اسم تبع من حميا	نصفه قلب نصفه
واذا رخم اقتضى	طيبه حسن وصفه

هذا الغز في نظره ولا شك ان العطر واحدة العطرات وهي من الحميا الذي هو المطر نصفه الواحد قط ونصفه الاخر اذا قلبته فهو عرّ والهر العطر وترخيمه ان تحذف الهاء منه فيصير قطرا ولا شك ان العطر شيء حلو وهو طيب يقتضي ما فيه من الطيبة ان يكون وصفه حسنا

ما جدة بالشام قلب سمها	نصفيه حنوي بارض مجد
وخمسه ان زال من قلبه	وجد تر صير نبجي مغنم
وثلث نصف وربع نسبه	او ربعه ثلث وجيم نقيد

هذا اللغز في حلب لانها في الشام والشام من الغرات الى العريش فحلب تكون داخلة في الشام وقلب حلب بلخ وتصحيف بلخ بلخ وهي من ارض العجم وقوله وثلثه ان زال من قلبه وجد تر طير شبجي النغم وذلك ان قلبه بلخ واذا زالت من قلبه اللام فهو لخ بخ بالباء الموحدة والخاء المهملة وهو طير من الطيور وما احسن قوله من قلبه فانه محتمل لوجهين كلاهما صحيح الاول ان يكون المراد من قلبه الحرف الاوسط لان قلب الكلمة عبارة عن اوسطها لان قلب حلب بلخ واللام قلبها اي وسطها الثاني القلب الذي هو بمعنى عكس الكلمة والطير الذي اراده بخ بالباء والخاء وصوته محسن فلذلك قال شبجي النغم قوله وثلثه نصف وربع له اقول ثلث حلب اللام

وهي

وهي في حساب الجمل بثلاثين والحروف الثلاثة كلها باربعين واللام ثلثها باعتبار انها حروف ثلاثة والثلاثون نصف الاربعين وربعها لان نصف الاربعين عشرون وربعها عشرة فقد ثبت ان الثلث الذي هو اللام نصف العدد وربعه قوله وربعه ثلثاه المراد هنا ثلثا الثلاثة وثلثاها حرفان والمراد من قوله وربعه عشرة في العدد والعشرة ماخوذة من الحاء والباء فهما ثلثان من حيث الحروف وهما ربع من حيث العدد لان مجموع العدد اربعون والعشرة ربعها وهي حاصلة من الباء والحاء وهما ثلثان من حيث الحروف فثبت قوله وربعه ثلثا محيرا القسم

خبر وحي من اسم تبي مستجاب	نصفه طائر يريد نصفه عباس
نصفه طائر يريد نصفه صحفوه	غادروا من حروفه فهو طائر

قوله نصفه طائر يريد به نصفه الاول وهو بط اذ لا شبهة في ان طائر وبط النصف الثاني وهو الياء والخاء وتصحيفها بالباء والحاء وصوته محسن فقد علم ان هذا اللغز في بطح بفتح الباء ولا يصح الا لغة ذا على اللغة المشهورة في بطح وهي بفتح الباء ولا يصح على كسرها وغادروا في قوله واذ صحفوا ما غادروا بمعنى تركوا اي تركوه بعد النصف الاول فهو طائر بعد التصحيف فافهم

يا حبيبا بالغريين لنا ما	صيروا نصفيه بعض شرهم
وبعد نصفه ذو سنه	نصفه احسبته عن تمام

يريد ان لفظة صعر تصحيفه صفر وهو بعض عام لا تزيد من السنة فقوله ربعه مبتدا ونصفه خبره ومعنى ذلك ان الربع منه في العدد يصير نصفا اذا اضفته لياء المتكلم وذلك انك تقول في صعر صعري فيصير حسابها في الجمل اربعمائة وربع حروفه بعد الاضافة الراء وهي نصف العدد حينئذ لان بحساب الجمل مائتان فقد ثبت قوله ربعه نصفه وقوله ان حبته عن تمام تتمة للبيت وما في قوله بين لنا ما استفهامية وهي آخر المصراع الاول

في بيتي مطوي فاسمه	بعد تصحيف باخره كان حلوا
وربع حروفه مبتدا بها	مبتدى اسمه الذي كان هاروت

كذا ان يريد فيه من ليل صب ثلثا ويرى من صبح ضوء

قوله رضي الله عنه اي شيء حلو يريد الفند وقلبه دنف والمراد من تضعيف بعضه القاف تصحيف بالفاء والحاصل دنف بدال مهملة ونون وفاء والنون مكسورة وهو المريض وهو خلو اي خال من الصحة فاذ لك قال بعد تضعيف بعضه كان خلو وكثير من الرواة يروى اللفظين بالحاء المهملة بمعنى الشيء الحلو ولا معنى له وانما المراد كان خلو اي خاليا من الصحة وفي البيت الثاني معناه انه وقع في اللفظ الملغز فيه ثلثي الليل وذلك الياء واللام فيحصل قنديل ولا يضر في الالغاز اختلاف حركات بعض الحروف فان قاف قند مفتوح وقاف قنديل مكسور وقوله من ليل صب يريد به الليل المظلم الى الغاية

اسم تذهب يمنى حيه تصحيف ظبي وهو مقلوب
حروفه احسبت مثلا حاسب جمل ايوب

طي قلبه بطء وتصحيفه بطء وحروفه تسعة عشر لان الطاء بتسعة والياء بعشرة وكذلك ايوب فان الياء بعشرة والالف والواو والباء بتسعة فصح

قوله مثلا لحاسب الجمل ايوب

سيدي ما قبيلة في زمان من مواليها في عرب ترجي شاعر
نوعها حرفا ودع مبتدا ثانيا تلق مثلا في العشاير
واذا ما صحفت حرفين منها هو شطر مضعفا اسم شاعر

قوله سيدي ما قبيلة في زمان الى آخر المصراع يشير الى هذيل وهي شهيرة بين القبائل وقد طلع منها شعراء مجيدون وفصحاء محسنون حتى ان بعضهم جمع كتابا في الشعراء الهذليين ومنهم ابو صخر الهذلي وقوله الق منها حرفا ودع مبتدا ثانيا تلق مثلا في العشاير يريد بالحرف الذي يلقى الياء من هذيل فيبقى هذل فاذا صيرت اول الحروف ثانيا يبقى ذهل بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وذهل ابن شيبان قبيلة والشيخ رضي الله عنه جعلها من العشاير وجعلها في القاموس قبيلة قوله واذا ما صحفت حرفين الى آخره في بعض النسخ واذا ما صحفت ثلثين وهو تحريف فاسد لان لفظة هذيل اربعة احرف والاربعة ليس لها ثلث

ولا

ولا ثلثان فالصواب واذا ما صحفت حرفين والمراد تصحيف الذال من هذيل والياء كذلك فتصير الذال دالا والياء باء فتقول هدهد وذلك تصحيف هد وهو الشطر الاول وبل بل تصحيف الشطر الثاني وكل منهما اسم طائر والهاء في منها للقبيلة المذكورة في اول الابيات والفاء الرابطة بمحذوف وقد اي فكل شطر وكل مبتدا مضاف الى شطر واسم خبر مضاف الى طائر ومضعفا حال

اسم اذا سال من عمى تصحيفه خلاة حمله
مضعف ليس له اوى من غير ما شك ولا جهله
وان ترد ثانيه فهو لا يذكر للسائل في تيهمه
وان نقص بين لها ما ذهب منه بقي بعد ذا قلت مه
بيته في ان تشا فطنه فانني قد جئت بالترجمه

اقول سلام هو الاسم الملغز فيه ولا تصحيف له لان الميم لا تصحيف لها وكذلك الالف وكذلك الالف واما السين فانها تصحف بالشين وكذلك اللام تصحف بالكاف ولكن لا معنى لذلك وقد صدق قوله لحمه لانه لا يقدر على تصحيفه على ما ذكرنا ونصف يس السين وهو اول حروف سلام والجمه على وزن مرحمة بحيمين بينهما ميمين وهي ان لا يبين كلام كالتمتمة واخفاء الشيء في الصدر وما في قوله من غير ما شك زائدة قوله وان ترد ثانيه فهو لا اراد لفظة لا النافية وهو اسم للالف اللينة ولذلك قال المحققون من قال لام الف فقد غلط بل يقال لا وكان بعضهم قد قال فلان لا يحسن النطق بحروف الهجاء فلما نطق بها قال له لام الف فقال له الذي امتحنه لا فكان كلما نطق بقول له لام الف يقول له لا ولا تخفى حسن الجواب لانه تعليم للنطق الصواب ونفي لما نطق به واما قول القائل

فهو من شعر المولدين وليس من كلام العرب العرباء قوله يذكر للسائل في تيهمه ابتداء كلام وفيه تتمة للجواب وليس يذكر متنبيا بها لكن اللفظ يوهم ذلك تأكيدا للالغاز قوله وان تعل بين لنا الى آخر البيت يريد ان الذي يبقى من اسم سلا بعد السين واللفظ منه وفي الكلام توريه من جهة مه لانه يحتمل ان يكون

المراد مرة اي اكفف عن طلب ما بقي من اسم سلامة بعد السين ولا وليس مرادا بل المراد ان سالتني عما بقي منه بعد ذلك قلت لك الباقي منه مرة لا كذلك قوله بينه لي ان كنت ذا فطنة فانني قد جئت بالترجمة اي اوضحت لك الامر كالترجمان الذي يوضح اللفظ المترجم والامر كذلك وقوله ان كنت ذا فطنة لا يلائم قوله فانني قد جئت بالترجمة لان اللفظ المترجم لا يحتاج الى كمال الفطنة فتامل والشرط متعلق بقوله بينه لي بقطع النظر عن قوله ان كنت ذا فطنة فافهم ذلك

ما ح فتح وفه	صحيفة ان غيرت
في خط من يتبعها	صفحته ان ظهرت
وهو من قلبه	عوده منه ست

هذا اللغز مشتهر انه في شعبان وتقريره انك اذا غيرت حروفه في اللفظ عن ترتيبها وصحفتها يصير نعسان ولو قلبت اقلبه يصير هكذا الان لا قلب يودي ذلك وانما يحصل بنوع تغيير وذلك بتقديم الباء وتجعل العين بعدها وتجعل الشين بعدهما فيصير بعشان وتصحيفه نعسان قوله اذا عوله من قلبه الى اخر البيت اعلم ان تقرير البيت الثالث على انه يريد بقلبه قلب الكلمة اي وسطها ووسط شعبانا الباء وانت اذا قلت يا فهو فعل بمعنى رجع فاذا جعلتها جملة دعائية فتقول يا آبه رجع فالعودة بالدال المهملة واحدة العودات فقلب الكلمة يصلح ان يكون جملة دعائية مثلا اذا قيل لك فلان سافر فتقول يا ءان شاء الله تعالى اي رجع من سفره هذا احسن ما قيل في هذا اللغز هذا اخر ما وجد من كلام الشارح رضي الله تعالى عنه على الديوان رحمهما الله ورضي عنهما آمين وكان الفراغ من اتمام هذه الشرحة الاربعة العشر الاولى من ربيع الثاني سنة ١٠٣٦ ست وثلاثين والف على يد العبد الضعيف عبد الكريم ابن محمد الشهير بابن الكمال غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين

والحمد لله وحده وصلاته وسلامه
على من لا نبي بعده محمد سيد
الاولين والآخرين وعلى آله
واصحابه وازواجه
وذريته
والتابعين
آمين

نهاية المخطوطة